مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٨/١٠/١٩٧٣

رأى الأهرام

موقفـــان على طرفى النقيض

من موقع القوة الذى حققته القوات المسلحة العربية بمعـاركها الناجحة ضد العدو الاسرائيلى ، تقـدم أنور السادات بمشروع للسلام العـادل . عارضـا بذلك مجـرى بديلا لسير الاحداث عن المجرى الذى تسير فيه، وهو مجرى يهدد الان بزيادة تصاعد أخطـار الحرب ، وبزيادة تسـابق الاسلحة الى المنطقة ، وبزيادةتعريض الانفراج الدولى لانتكاسات . ذلك فى وقت اعلنت فيه جولدا مائير أنهـا ترفض تماما كل صيغة لوقف اطلاق النار على الاطلاق ، وتصر على الحرب دون ما بديل ، ما لم تسترد اسرائيل ما فقدته من أرض عربية .

وهكذا يتضح ان الموقف العـربى يساير ارادة المجتمع الدولى فىزيادة دعم الانفراج الدولى ، واقامته على أسس اكثر رسـوخا بازالة مصدر العدوان وسبب التـوتر فى الشرق الاوسط ، بينمـا لا ترى اسرائيـل مخرجا للموقف سوى زيادة تصعيد الحرب ، كبديل وحيـد لاسـتمرار احتلالها للارض العربية .

وفى ذلك ، لا يتعارض موقفها مع مصالح المجتمع الدولى بأسره فحسب، بل معمصلحة حليفتها ومصدرتسليحها أمريكا ، بقدر ما لامريكا من مصلحةفى صون الانفراج الدولى من الاخطـار الجسـيمة التى تتهـدده فى الشرق الاوسط .. ■